



يجب التفكير بمستقبل واعد لشعب واحد ووطن واحد

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية



www.14october.com

4

كلينتون تبحث في بنجلادش التعاون في مكافحة الإرهاب

وقال البيان إن هيرمان ناكيرتس مسؤول عمليات التفتيش النووي بالوكالة ورافائيل جروسي مساعد المدير العام سيرافقان أمانو خلال الزيارة. وتأتي الاجتماعات رفيعة المستوى في طهران قبل يومين من محادثات في بغداد تناقش فيها إيران والقوى العالمية الكبرى الست مستقبل البرنامج النووي في الجمهورية الإسلامية. وتقول إيران إن هناك حاجة لمثل هذا الاتفاق قبل أن تبحث طليبا قدمه مفتشون تابعون للأمم المتحدة لزيارة موقع بارشين العسكري الذي يعتقدون أنه ربما جرى فيه تجارب لها علاقة بتطوير أسلحة نووية. وأجرت الوكالة التابعة للأمم المتحدة محادثات مع إيران هذا الأسبوع في فيينا ومن المقرر أن يجتمع الجانبان مجددا يوم 21 مايو قبل يومين من إجراء إيران والقوى العالمية الست مناقشات مستقبل برنامجهما النووي في العاصمة العراقية بغداد. وقال دبلوماسيون غربيون في الوكالة إن إيران بدت

حريصة على الموافقة على ما أطلق عليه اسم النهج المنظم وهو إطار لكيفية التعامل مع تساؤلات الوكالة قبل اجتماع بغداد وذلك على أمل أن يكون لهذا تأثير على الاجتماع. ويقول الدبلوماسيون إنهم سيرحبون بأي مؤشر لاستعداد إيران للامتناع عن الوقوف في وجه تحقيق تحريه وكالة الطاقة الذرية منذ قرابة أربع سنوات استنادا إلى معلومات مخابرات غربية تقول إن إيران أجرت أبحاثا حول سبل اكتساب القدرة على صنع قنابل نووية. وقال بولوماسي غربي مازالت هناك بعض القضايا العالقة لكن احتمالا أن يتم التوصل لاتفاق يوم الإثنين. ودول إمكانية التوصل لاتفاق وإعلانه يوم الاثنين أضاف الدبلوماسي «إن هذا الأمر سيكون خطوة للامام على صعيد العملية» وأضاف أنه سيشير إلى تقدم حقيقي «إذا وصلنا إلى حيث يمكننا الخوض في الفوضى».

□ فيينا/مناعبات :
قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم أمس الجمعة إن المدير العام يوكيا امانو سيسافر مع كبار مساعديه إلى طهران يوم الأحد لإجراء محادثات مع مسؤولين إيرانيين كبار. ويأتي هذا التطور المفاجئ في الوقت الذي يقول فيه دبلوماسيون غربيون إن الوكالة وإيران تحرزان تقدما نحو التوصل إلى اتفاق إطارى بشأن كيفية تبديد المخاوف بخصوص الأنشطة النووية للجمهورية الإسلامية. وقالت الوكالة في بيان إن امانو سيسافر إلى طهران يوم الأحد القادم ... لبحث قضايا ذات اهتمام مشترك مع مسؤولين إيرانيين كبار. وأضافت أن امانو سيجري محادثات يوم الاثنين مع سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين. ومن النادر أن يزور مدير عام للوكالة الدولية إيران. وقام بأخر زيارة من هذا النوع محمد البرادعي المدير العام السابق في أكتوبر تشرين الأول 2009.



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



عواصم العالم

كوريا الشمالية تستأنف العمل في مفاعل نووي

□ سول/مناعبات :
جاء في تقرير على موقع الكورني إن كوريا الشمالية استأنفت أعمال البناء في مفاعل تجريبي يعمل بالهائم الخفيف في تطور يمكن أن يعزز قدرتها على إنتاج مزيد من المستخدمة لتصنيع أسلحة نووية. وقال الموقع الذي يديره المعهد الأمريكي الكوري بجامعة جون هوبكنز وجويل بيت المسؤول السابق بوزارة الخارجية الأمريكية أنه بناء على صور التقطها القمر الصناعي في 30 ابريل نيسان استأنف الآن العمل الذي توقف في ديسمبر في المفاعل. وجاء التقرير عن استئناف أنشطة البناء في الوقت الذي سرعت فيه بيونجيانج تحركها لإجراء تجربة نووية ثالثة قد تستخدم فيها يورانيوم عالي التخصيب للمرة الأولى وذلك رغم تحذيرات من الولايات المتحدة والصين. وقال التقرير «إنشاء بيونجيانج لمفاعل تجريبي يعمل بالهائم الخفيف -والذي قالت كوريا الشمالية إنه سيكون نموذجا لمفاعلات أخرى - بالإضافة إلى منشأة لتخصيب اليورانيوم في بيونجبيون هو مؤشر مهم لنوايا الشمال للمضي قدما بتعزيز مخزونها من الأسلحة النووية في المستقبل». وجاء في التقرير أن المفاعل يمكن أن يعمل في فترة من عام إلى عامين وأن كوريا الشمالية استكملت تقريبا بناء منشأة الاحتواء الخاصة بالمفاعل وذلك استنادا إلى الصور التي التقطها القمر الصناعي. وتقول كوريا الشمالية أنها تحتاج إلى الطاقة النووية لتوليد الكهرباء لكنها في الوقت نفسه تفخر بامتلاكها القدرة على الرفع النووي ولها معاملات تجارية في مجال التكنولوجيا النووية مع كل من سوريا وليبيا وربما ميانمار وباكستان. وكانت كوريا الشمالية أول دولة تنسحب من معاهدة حظر الانتشار النووي عام 2003 ومنعت المفتشين الدوليين من دخول منشاتها النووية متراجعة عن اتفاق 29 فبراير شاطئ الذي يسمح بالتفتيش وذلك بعد أن أعلنت عزيمها إجراء تجربة لإطلاق صاروخ طويل المدى في تحد لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

العدل الأمريكية تحث على تصنيف (بوكو حرام) كمنظمة إرهابية

□ واشنطن/مناعبات :
أظهرت وثيقة حصلت عليها رويترز أن وزارة العدل الأمريكية تحث وزارة الخارجية على تصنيف جماعة بوكو حرام النيجرية على أنها منظمة إرهابية اجنبية. وبوكو حرام هي جماعة متشددة يزعم أنها مسؤولة عن سقوط مئات القتلى. وأرسلت ليسا مونكوا رئيسة إدارة الأمن القومي في وزارة العدل رسالة في يناير كانون الثاني إلى دنيليل بنجامين رئيس مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية تطالب وضع بوكو حرام التي توصف بأنها طالبان نيجيريا في قائمة العقوبات. وقال مصدر في الكونجرس أنه في الأيام القليلة الماضية حث ممثلون عن وزارة الخارجية أعضاء الكونجرس على محاولة إيقاف تشريع سيجبر الحكومة الأمريكية على التحرك لمعالجة هذه الجماعة أو إضاع السبب في أنها لم تفعل ذلك. وكان مفجر نيجيري قد فشل في نسف طائرة ركاب كانت متجهة إلى ديترويت يوم عيد الميلاد عام 2009. وقال العضو الجمهوري في مجلس النواب الأمريكي بترليك ميهان الذي يرأس اللجنة الداخلية لرويتزر في الولايات المتحدة انتظرت طويلا بعد هذا الهجوم لوصف المهاجمين بأنهم إرهابيون. وأضاف «في وقت متأخر جدا وبعد أن ارتكبوا انفلازا مروعة وضعناهم في قائمة الإرهابيين الأجانب». وقال عضو مجلس النواب مايك رودجرز رئيس لجنة المخابرات في المجلس «أعلنت بوكو حرام مسؤوليتها عن التفجير الانتحاري في مقر الأمم المتحدة في أبوجا بنيجيريا والذي أسفر عن مقتل 23 شخصا وإصابة أكثر من 80 آخرين. هذا يتماشى مع تعريفي للجماعة الإرهابية لكن إذا كان لدى الأمم المتحدة تصنيها فإذن أسع». وصرح مسؤول رفيع بوزارة الخارجية بأن الوزارة «قد جلت بشأن العنف في نيجيريا، وأضاف قوله أنها تدرس هذا الأمر دراسة متأنية ودقيقة. وقال المسؤول أن الوزارة لا تتسوف أو تامل لكننا نشأر إلى أن إضافة جماعة ما إلى قائمة العقوبات «عملية صارمة يجب أن تتم في إطار إجراءات قانونية».

رئيس شركة فينيكاتيكا الإيطالية يتلقى تهديدا بالقتل

□ ميلانو/مناعبات :
قال مصدر في شركة فينيكاتيكا الإيطالية لصناعات الطيران والفضاء والدفاع يوم أمس الجمعة إن تهديدا بالقتل تلقاه جوزيبي اورسي رئيس مجلس إدارة الشركة كتبه شخص موع بالقبصم الخرافية وليس جماعة الألوية الحمراء التي تنتمي لتجاه اليسار المتطرف. وفي وقت سابق قال ضابط شرطة في جنوة إن عثر على رسالة تقول الموت لاورسي بجانبها رمز النجمة الخاص بجماعة الألوية الحمراء على جدران وحدة انسالو النيجريا التابعة لشركة فينيكاتيكا الحكومية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري أطلق مجهولون النار على روبرتو ايدونولفي رئيس مجلس إدارة وحدة انسالو النيجريا ليصاب في ساقه في جنوة في هجوم أعاد إلى الأذهان أعمال العنف السياسية التي شهدتها إيطاليا خلال سبعينات وثمانينات القرن الماضي. واعتقدت السلطات على الهجوم على ايدونولفي جماعة فوضوية تطلق على نفسها اسم الاتحاد الفوضوي غير الرسمي (فاي) وقالت إنها ستعاود هجماتها. وقال مصدر بالشركة إنه في أعقاب التحريات المبدئية يرى محققون أن رسالة التهديد المكتوبة بقلم الرصاص والموجهة لوحدة انسالو النيجريا لا يمكن أن تنسب بأي حال من الأحوال لدوائر تخريبية ولكنها من فعل شخص موع بالقبصم الخرافية. وتواجه إيطاليا تجديدا لأحداث العنف ذات الدوافع السياسية بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد. ويجري تعزيز إجراءات الأمن في 14 ألف موقع منها مكاتب شركة فينيكاتيكا. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع نظمت نقابات العمال اضطرابا وعقدت مؤتمرا جماهيريا حاشدا في جنوة احتجاجا على العنف.

البتاوجن: الصين تزيد الإنفاق العسكري وأنشطة التجسس الاقتصادي

□ واشنطن/مناعبات :
قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البتاوجن) يوم أمس الجمعة أنها تعتقد ان الصين انقمت ما يصل إلى 180 مليار دولار على دعم جيشها العام الماضي وهو ما يزيد بكثير عن الرقم الذي أعلنته بكين. واتهمت الوزارة جهات صينية بأنها أكبر من يقوم باعمال تجسس اقتصادي في العالم. وأشار البتاوجن في تقييمه السنوي بشأن الجيش الصيني الذي يقدمه إلى الكونجرس على استمرار الاستثمار في العالم الماضي في تكنولوجيا الصواريخ المتطورة وقدرات الحرب الإلكترونية وحذر من أن أعمال التجسس الصينية تهدد الامن الاقتصادي لأمريكا. وقال التقرير إن جهات صينية هي الأكثر نشاطا واستمرارا في العالم في أنشطة التجسس الاقتصادي. وأضاف أن المحاولات الصينية لجمع معلومات تكنولوجية واقتصادية أمريكية ستواصل على أعلى مستوى وستمثل تهديدا متزايدا ومستمر للامن الاقتصادي الأمريكي. وأعلنت الصين في مارس آذار ان الاتفاق على الجيش الصيني في 2012 سيصل إلى 670.3 مليار يوان (نحو 106 مليارات دولار) بارتفاع نسبيته 11.2 بالمئة عن 2011. لكن البتاوجن قال «بناء على أصناف 2011 وبعد حساب اسعار الصرف تقدر (وزارة الدفاع الأمريكية) الإنفاق الجمالي المرتبط بالجيش في 2011 بما يتراوح بين 120 مليارا و180 مليار دولار».س.

الفلسطينيون يرون أن المستوطنات اليهودية تحبب حلم الدولة



وتدعم الدول العربية حلمهم الوطني الذي تتفق وراءه طموحات مليار مسلم في استعادة السيطرة على المسجد الأقصى. لكن بالنسبة للإسرائيليين فإن المدينة - التي يطلق عليها بالعبرية اسم أورشليم - بالكامل هي العاصمة «الأبدية والموحدة» للدولة التي حلم بها اليهود طوال شتات استمر ألفي عام. وأيد حزب ليكود الحاكم بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مفهوم أوسلو بشأن «حل الدولتين» لكنه يرفض تقسيم القدس وبينما هو مستعد لإعادة رسم الحدود والتخلي عن بعض المستوطنات فهو يريد أن تحتفظ إسرائيل بسياج امني حول الضفة الغربية للابيد. ويرى تفكجي أن مشروع الاستيطان الآن قد قضى على عملية أوسلو وعلى الآمال التي أثارها في التوصل إلى حل سلمي ينهي الصراع بين العرب واليهود حول كيفية اقتسام الأرض. وتبدأ القصة في عام 1978م عندما قدم ماتيتياهو دروبلس رئيس وحدة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية أول خطة شاملة لإنشاء مستعمرات في أنحاء الضفة الغربية بعدد سكان من المئتين ألف يصل إلى مليون شخص. وبالنسبة لكثير من الصهاينة الذين أحبطهم تقسيم فلسطين عام 1948 كان انتصار إسرائيل في حرب 1967 الفرصة الملائمة لبناء دولة أكبر على الأرض كلها. وكانت خطة دروبلس بالنسبة لمنطقة المرتفعات الممتدة لنحو 60 كيلومترا إلى الشمال والجنوب من القدس والمعروفة عالميا باسم الضفة الغربية في حين تطلق عليها إسرائيل اسم يهودا والسامرة تتضمن نشر مستوطنات يهودية على طول التلال حول البلدات والمدن الفلسطينية. وبعد أن وصل عددهم إلى نحو 340 ألف شخص بزيادة بنسبة 4.3 في المئة في العام الماضي يضم سكان المستوطنات خليطا من سكان يرون الضفة الغربية بدلا سكنيا وخصيا ويحكم الانتقال منه بسهولة إلى تل ابيب أو القدس وآخرين يعتبرون أنفسهم روادا يمارسون حقوقا تاريخية في هذه الأراضي. وبينما لا تستوي كثيرا من الإسرائيليين فكرة المستوطنات التي لا يزورها إلا القليل منهم فقد اكتسبت حملة التوسع الاستيطاني دفعة قياسية في مطلع الثمانينات عندما وضع وزير الدفاع

العاصمة بدون حراك منذ ذلك الوقت. أما الفوضى فهي تدب سريعا في أي عملية تحاول الحكومة القيام بها، وأعطت المجلة مثلا على ذلك في محاولة الحكومة دفع رواتب لمن قاتلوا في الحرب ضد الانتكاسات وسوف تكون تحديا صعبا أمام السلطات الليبية خاصة بعد عقود من سيطرة الفرد الواحد وسيادة ما كان يعرف بالكتاب والخسر الذي كتبه القذافي. ويقول عاشور شامس مستشار رئيس الوزراء الليبي عبد الرحيم الكيب في هذا البلد نحن نبدأ من الصفر. وتبين المجلة أن من يربح الانتخابات القادمة سوف لن يكون بمقدوره التخلص في سير الأمور في البلاد، والحكومة ستكون مسؤولة من ناحية عن تصرف الاعمال، ولكن من جهة أخرى ورغم الطائرات التي تدخل إلى ليبيا جراء بيع وثورتها النفطية في المرافق الحكومية والبنية التحتية تتربح تحت وطأة مشاكل معقدة، لدرجة أن كل إقليم من أقاليم ليبيا صار يتنكر وسائل خاصة لتدبير أموره. وكمثل أي عدم انتظام الأمور في ليبيا اليوم، تقول المجلة إن سجنين قمر أعيد بناؤها من بين 29 سجنا فقط أثناء الحرب، وتحفظ الميلشيات المحلية بالسجناء في معتقلاتها ومن بين أولئك ابن القذافي سيف الإسلام الذي تحتجزه ميلشيات الزنتان. أما المحاكم فمعد قليل منها فقط يعمل بصورة طبيعية، في حين توقفت أعمال الإعمار منذ فبراير 2011 وتندلى الرفاعات فوق مباني طرابلس

من الترشح لهذه الجولة من الانتخابات، كما يمنع أيضا الترشح على من خدم تحت إمرة الععيد الراحل معمر القذافي. وترى المجلة أن مهمة خوض الانتخابات سوف تكون تحديا صعبا أمام السلطات الليبية خاصة بعد عقود من سيطرة الفرد الواحد وسيادة ما كان يعرف بالكتاب والخسر الذي كتبه القذافي. ويقول عاشور شامس مستشار رئيس الوزراء الليبي عبد الرحيم الكيب في هذا البلد نحن نبدأ من الصفر. وتبين المجلة أن من يربح الانتخابات القادمة سوف لن يكون بمقدوره التخلص في سير الأمور في البلاد، والحكومة ستكون مسؤولة من ناحية عن تصرف الاعمال، ولكن من جهة أخرى ورغم الطائرات التي تدخل إلى ليبيا جراء بيع وثورتها النفطية في المرافق الحكومية والبنية التحتية تتربح تحت وطأة مشاكل معقدة، لدرجة أن كل إقليم من أقاليم ليبيا صار يتنكر وسائل خاصة لتدبير أموره. وكمثل أي عدم انتظام الأمور في ليبيا اليوم، تقول المجلة إن سجنين قمر أعيد بناؤها من بين 29 سجنا فقط أثناء الحرب، وتحفظ الميلشيات المحلية بالسجناء في معتقلاتها ومن بين أولئك ابن القذافي سيف الإسلام الذي تحتجزه ميلشيات الزنتان. أما المحاكم فمعد قليل منها فقط يعمل بصورة طبيعية، في حين توقفت أعمال الإعمار منذ فبراير 2011 وتندلى الرفاعات فوق مباني طرابلس

وقال موقع هارتس بالغة الإنجليزية إنه على الرغم من أن استئناف المفاوضات بين الطرفين لا يلوح في الأفق، فإنه يبدو أن سلاح إسرائيل وحركة حماس وكلاهما الفلسطينية معني بإزالة نقاط التوتر ومصادر خطر محتملة من شأنها أن تضرب الاستقرار في المنطقة، إذ إنه بالرغم مما تشهده منقلبة الشرق الأوسط من قلاقل وعدم استقرار، فقد زال خطر وقوع صدامات ومواجهات شديدة في أحد أكثر الأيام حساسية في المنطقة، وهو يوم إحياء ذكرى النكبة. الكنيست (البرلمان) عن كتلة الليكود قوله إن الاتفاق خطأ فادح، فيدلا من جعل الأوضاع في السجون أسوأ مما هي عليه بالنسبة لمن يصفهم بالإرهابيين، فإن السلطات الإسرائيلية تكافئهم. وأردف دانون قائلا «يجب أن يكون واضحا أن لا زيارات لعائلات السجناء، ولا إعانات لهم لشراء منتجات لهم، ولا إنهاء للحبس الانفرادي». ومضى إلى القول إن سيدعو إلى جلسة عاجلة للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست لبحث الاتفاق والسعي لوقف

اتفاق الأسرى في الصحافة الإسرائيلية

تناولت الصحف الإسرائيلية الاتفاق الذي وضع حدا لإضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام، واعتبره بعضها إنجازا يحسب للسلطة الفلسطينية وحركة حماس على حد سواء. فقد قالت صحيفة هارتس إن اتفاق إنهاء إضراب الأسرى وموافقة إسرائيل على تسليم الجانب الفلسطيني رفات مائة شهيد فلسطيني، خطوتان تنبئان عن تقارب مهم بين الطرفين ومن شأنهما بناء الثقة مع السلطة الفلسطينية تمهيدا لاستئناف المفاوضات بين الجانبين. القائمة الإسلامية وحاسم للسلطة معا، مشيرة إلى أن أجهزة الأمن الفلسطينية لاذعة. لعبت دورا مهما في التوسط من أجل التوصل لاتفاق. وأضافت أن الموافقة الإسرائيلية على السماح بزيارات العائلات للسجناء من غزة تشكل خطوة أخرى في تفكيك سياسة العزل التي تنتهجها إسرائيل للفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية. وارت هارتس أن المنتصر الرئيسي في هذا الاتفاق هم الأسرى أنفسهم وقادتهم في السجون، معتبرة أن وقف سياسة الحبس الانفرادي والعزل يشكل إنجازا ليس فقط للسجناء وخدمهم بل ولرعايتهم أيضا، ومنهم مروان البرغوثي.